مجلة كلية
الدعوة الإسلامية
مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة
العدد الرابع
1987

- بين داعٍ ومبشّر
- نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام
- الألمان والقرآن
- بعض علماء النفس يعودون إلى رشدهم
- نصوص أجنبية مترجمة

بعض العوامل المؤثّرة في سلوك التلاميذ وتحقيق أهداف التربية الإسلاميّة خارج نطاق المدرسة

الأستاذ مسعود صالح الكوشلي

إن مناهجنا في التربية الاسلامية حافلة بالفضائل وسير الصالحين وبها من النصوص الدينية ما هو كفيل بتهذيب النفوس وتقويمها ولكن بالرغم من ذلك ليس المنهج وحده ولا المدرسة وحدها ولو زودت بأحدث الوسائل وأفضل المدرسين مسئولة عن تحقيق هذه الأهداف . وإنما هناك مؤثرات خارجه عن نطاق المدرسة منها ما هو مقصود ومنها ما هو غير مقصود، وهذه المؤثرات أو العوامل لها أكبر الأثر في سلوك التلاميذ.

وسأتحدث عن أهم هذه العوامل محاولاً توضيح أهميتها ومشيراً إلى دورها وبعض الجهود التي بذلتها الجماهيرية بخصوصها .

1- الاسرة :

للأسرة أهمية بالغة في تحقيق أهداف منهج التربية الاسلامية في مرحلة التعليم الأساسي باعتبارها أولى المؤسسات التي يتفاعل معها الأولاد وهم صغار

ويتأثرون بها في أخلاقهم وتصرفاتهم فعلى كل أسرة أن تعرِّف أولادها بالأخلاق الفاضلة التي دعا إليها الإسلام وتعرفهم بقيمه وفائدة التمسك بها وتسلك سبيل اللين والرحمة معهم في الدعوة والتوجيه إليها لأن الانسان بطبعه يقبل العظة إذا جاءته عن طريق المحبة والرحمة ويرفضها إذا جاءته عن طريق الغلظة والخشونة وصدق الله العظيم إذ يقول﴿ولو كنت فظّاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك ﴾ 159 آل عمران ومن واجب الأسرة في هذا السبيل أن تضرب لأولادها المثل الطيب من نفسها في التمسك بتلك الأخلاق الفاضلة لأن الأباء إن لم ينجحوا في التغلب على أنفسهم فإنهم لن ينجحوا في إقناع أولادهم بالتمسك بالأخلاق التي يدعونهم إليها وصدق الله العظيم إذ يقول : ﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ﴾ البقرة : 44 . ولن تكون هناك أيّة فائدة من دروس الصلاة التي يتلقاها التلميذ بالمدرسة وعندما يعود إلى البيت يجد أن والده الذي ينظر إليه نظرة إجلال واحترام لا يصلي . فيستخف التلميذ بالصلاة ويهملها ولو كان مؤمناً بوجوبها عليه، وكذلك الأخوة الكبار والمحيطون بالأسرة كالأخوال والأعمام والأقران كلهم لهم أكبر الأثر في تطبيق ما يؤخذ في المدرسة.

والأسرة في الجماهيرية بالرغم من أن تقدم الصناعة وزيادة أعباء الحياة ومطالبها زاد من اتجاهها نحو الوفاء بالحاجات المادية للأطفال على حساب الجوانب الدينية والروحية إلا أنها لا زالت بخير إذا قيست بغيرها من المجتمعات لأن هذا المجتمع مصطبغ بصبغة الخير والفضيلة متأثر بالروح التربوية الفاضلة المستمدة من تعاليم القرآن الكريم الذي قررت جماهير شعبنا الكريم أن تتخذه شريعة لها .

2 ـ القدوة الحسنة من طرف العاملين في المؤسسات والمصالح وخاصة القياديين منهم.

إن القدوة الحسنة من طرف جميع العاملين في قطاع الدولة وخاصة القياديين ورجال الدين له أكبر الأثر في سلوك التلاميذ وتحقيق أهداف التربية الاسلامية .

لأن حاجة الناس إلى القدوة النابعة من غريزة تكمن في نفوس البشر أجمع هي التقليد وهي رغبة ملحة تدفع الطفل أو الضعيف إلى محاكاة سلوك الرجل الذي يراهُ قوياً في نظره ، لذلك بعث الله محمداً ﷺ ليكون قدوة للناس يحقق المنهج التربوي الاسلامي قال تعالى ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ .

وانطلاقاً من هذا المبدأ لا بد من ضرب أمثلة من واقع الحياة .

مثال ذلك ما الفائدة من تدريس آيات تحريم الخمر في مرحلة التعليم الأساسي وعندما يخرج التلميذ من المدرسة وفي طريقه إلى البيت يقابله أحد المسئولين ممن يتمتع بمكانة اجتماعية في القرية أو المدينة يحتسي الخمر فيما لا شك فيه أن مثل هذه التصرفات المزرية من هؤلاء الأشخاص لها أكبر الأثر في هدم ما تبنته المدرسة أو الأسرة أو أي مؤسسة اجتماعية تسعى إلى خلق المواطن المسلم .

ولقد تنبهت ثورة الفاتح النابعة من هذا المجتمع الاسلامي إلى مثل هذه الأخطار أخطار أُمِّ المعاصي « الخمر » فكان من قراراتها الأولى منع بيع الخمور وتطبيق حدود الشريعة على شاربها .

وكذلك لا قيمة من تدريس الآيات الكريمة أو المواضيع التي تحثنا على العدل والمساواة ما دام رؤساء المصالح والادارات والمؤسسات يمارسون الظلم والتفرقة بين أبناء الشعب ، إن كل ذلك له انعكاسات على سلوك التلاميذ وخاصة في هذا العصر الذي تنقل فيه الأحداث في الحال عن طريق وسائل الأعلام فبقدر صلاح القياديين في أي أمة تصلح تلك الأمة .

وفي هذا الصدد أن ما يجري في ليبيا داخل المؤتمرات الشعبية ونقلها مباشرة لأبنائنا ليعتبر مدرسة كبرى لتعليمهم حرية الرأي والشجاعة الأدبية والتحرر من الخجل والخوف والشعور بالنقص فلقد كان المواطن الليبي قبل سنوات يرتعد خوفاً عندما يقف أمام أحد المسئولين ولا ينطق ببنت شفة سوى تقديم كلمات الطاعة والاستجداء والعبودية والآن أصبح المواطن في ظل هذه المدرسة يملك من الشجاعة ما يدعه يقرر وينقد المسئول مؤمناً إيماناً كاملاً أن العبودية لا تكون إلا لله وحده القهار ومما لا شك فيه أن إقرار العبودية لله وحده من أسمى أهداف التربية الإسلامية .

3 ـ المؤسسات الشعبية :

إن **المؤسسات الشعبية سواء أكانت دينية** أم اجتماعية أم ثقافية وحتى الاقتصادية والصناعية لها أكبر الأثر في سلوك التلاميذ وقد يسأل سائل ما دخل مؤسسة الاقتصاد والصناعة في ذلك ، مثلاً ، متناسياً أن هاتين المؤسستين مسؤولتان عن

تصنيع واستيراد الملابس والمأكولات والمشروبات فاستيرادهما للمشروبات والمأكولات المحرمة والملابس الخليعة أو تصنيعها له أكبر الأثر في سلوك التلاميذ وتحقيق أهداف التربية الاسلامية .

ولا أريد أن استعرض في هذا البحث القصير كل هذه المؤسسات ولكن سأكتفي بذكر أهمها والتي ينبغي أن تعبىء جهودها لتأكيد القيم الروحية والمبادىء الأخلاقية في نفوس الأطفال مبيناً دورها في تحقيق أهدافنا المنشودة .

(أ) المسجد :

عندما يأخذ المسجد مكانه الطبيعي الذي بني من أجله وأراده الله له يصبح من أعظم المؤثرات التربوية في نفوس الناشئين إذ فيه نرى التلاميذ المسلمين مجتمعين على الله فينمو في نفوسهم الشعور بالمجتمع المسلم والاعتزاز بالجماعة الاسلامية وفيه يسمعون الخطب والدروس العلمية وفيه يتعلمون القرآن الكريم ويرتلونه فيجمعون بين النمو الفكري والحضاري بتعلم القراءة ودستور المجتمع الاسلامي والنمو الروحي وهو الارتباط بخالقهم .

والمسجد في الجماهيرية لعب دوراً كبيراً في ترسيخ العقيدة الاسلامية بين الكبار والصغار ولتأكيد ذلك لا بد من الاشارة إلى بعض الجهود المبذولة من إدارة المساجد والمدارس القرآنية وبعض المؤسسات الأخرى التي كان لها دورها في خدمة رسالة المسجد .

(ب) إدارة المساجد والمدارس القرآنية[1] :

تشرف هذه الإدارة على ما يزيد على (2700) ألفين وسبعمائة مسجد قائم فعلاً بمدن وضواحي الجماهيرية ودواخلها وهي مسئولة عن تزويدها بالوعاظ ومدرسي القرآن الكريم والموجهين والمؤذنين .

كما تشرف على (369) مدرسة قرآنية موزعة على بلديات الجماهيرية تحوي (2141) فصلا بها حوالي (51000) دارس يقوم بالتدريس بها (2189) مدرساً في القرآن الكريم (3297) من مدرسي المواد . إن هذه الأعداد الهائلة تدل دلالة

(1) انظر/ الإدارة العامة للمساجد والتعليم القرآني « تقرير شامل لما انقضى عن خطة التحول 85/81 م .

واضحة على اهتمام الجماهيرية بكتاب الله . وهي تسعى جاهدة لترقية نوعية التعليم بهذه المساجد بما ينسجم مع تطلعات الجماهير وإحياء رسالة المسجد وفق رسالة الاسلام من حيث العبادة والتوجيه والترشيد والتعبئة المعنوية على اعتبار المسجد منذ عصور الاسلام الأولى وفي عهوده الزاهرة المدرسة والمعهد والجامعة والمنتدى للمهمات والملمات . وتشجيعاً للتنافس الشريف على حفظ كتاب الله تقوم إدارة المساجد بالإشراف على العديد من المسابقات القرآنية بين تلاميذ المدارس القرآنية والمدارس النظامية وبين جماهير الشعب بمختلف أعمارهم وهذه المسابقات أسفرت عن الكشف عن حملة كتاب الله الممتازين وتعيينهم كمدرسين للقرآن الكريم كما أسفرت على الاقبال على كتاب الله والتنافس على حفظه . وقد نسقت الجهود بينها وبين جمعية الدعوة الاسلامية وقسم النشاط المدرسي وإذاعة القرآن الكريم وأمانة مؤتمر المعلمين تنسيقاً إيجابياً متفهماً من جميع الأطراف من أجل خدمة كتاب الله .

(ج) أمانة الخدمة العامة :

تشجيعاً لحفظ القرآن الكريم الذي هو شريعة المجتمع الجماهيري أصدرت أمانة الخدمة العامة قراراً يقضي بتسوية حامل كتاب الله الذي يقوم بتعليم القرآن الكريم مهما كان مستواه التعليمي، بخريج الجامعة في درجته ومرتبه ولقد كان لهذا القرار أكبر الأثر في الإقبال على تعلّم كتاب الله .

(د) أمانة مؤتمر المعلمين[2] :

تقوم أمانة مؤتمر المعلمين بنشاط مكثف في مجال تحفيظ القرآن الكريم دستور أمتنا العريقة وتحت إشراف شباب مؤمنين بربهم وواجبهم نحو وطنهم وعقيدتهم تنطلق أهدافهم من أهداف هذا الشعب العظيم الذي قرر أن يتخذ القرآن الكريم شريعة له هذه الشريعة التي تربط المسلمين بدينهم الصحيح كما أنزله الله وكما طبقه محمد ﷺ . هذه الشريعة التي تعتبر فيصلاً لمعرفة الحق والباطل والخطأ والصواب وحقوق الأفراد وواجباتهم .

---

(2) انظر : أمانة مؤتمر المعلمين « طرابلس » ـ نشره توضيحية حول دورات القرآن الكريم 1984 .

وقد بدأت هذه الأمانة تجربتها الأولى في سبعة عشر مسجداً فقط لمدة عام كامل من 1 /6 /1979 م إلى 1 /6 /1980 م . ونظراً لنجاح التجربة والاقبال على مراكز تعليم القرآن من أبناء هذا الشعب فتحت العديد من المراكز بلغ في السنة التي تليها 1980 م / 1981 م حوالي (113) مسجداً تضم (12000) طالب وطالبة يعمل بها حوالي (200) معلم وحوالي عشرين مشرفاً وموجهاً في مدينة طرابلس فقط وقد اختارت أماكن تعليم القرآن المسجد تهدف من ذلك الرجوع برسالة المسجد إلى ما كان عليه في عصوره الأولى في الاسلام كما تستهدف تمكين الطلاب والطالبات من أداء فريضة الصلاة مع الجماعة وكذلك تغيير الجلسة والمناخ المدرسي بجلسة عربية ومناخ روحاني .

وفترة الدراسة بهذه المراكز يومية ومواعيدها تتكيف وأوقات الطلبة وأعمارهم فالدارسون بالتعليم العام صباحاً يلتحقون بهذه الدورات مساء ما بين صلاتي العصر والمغرب لمن تقل أعمارهم عن (15) عاماً وما بين المغرب والعشاء لمن تزيد أعمارهم عن (15) عاماً أما الدارسون مساء فيلتحقون بالدورة صباحاً.

ومدة الدراسة اليومية ساعتان فقط مقسمة على النحو التالي (40) دقيقة للمراجعة و (40) دقيقة لتحفيظ الآيات الجديدة وكتابتها و (40) دقيقة للحفظ بالإضافة إلى تعليم التلاميذ المبتدئين كيفية الصلاة. وحثهم على حضورها جماعة في المسجد كما وضعت ضوابط دقيقة وفنية لعملية الغياب والتقييم ليس في حفظ القرآن الكريم فقط بل في المحافظة على الصلاة والأخلاق ووضعت بطاقات للدرجات يقيم فيها التلاميذ في الحفظ والأخلاق والهندام « أي المحافظة على الزي الشرعي » وتشجيعاً للتنافس الشريف في هذا الميدان خصصت جوائز قيمة وهي عبارة عن رحلات جوية وبحرية وبرية من مدينة طرابلس إلى مدينة بنغازي يتفق نوع الرحلة ودرجات كل طالب يذهب فيها التلاميذ برفقة مدرسيهم للاطلاع على معالم وطنهم .

ومن أجل توفير المدرس الكفء لهذه الأعداد الهائلة من التلاميذ نظمت أمانة المؤتمر دورات سنوية لمعلمي ومعلمات التعليم العام قصد تدريبهم على النطق السليم للقرآن الكريم وتغطية العجز بهم في تدريس القرآن الكريم بهذه الدورات . بالإضافة إلى استعانتها بالمدرسين المعدين لذلك والمتخرجين من المعاهد الدينية بالجماهيرية كما تشرف أمانة المؤتمرعلى مشروع تسجيل القرآن الكريم كله

على أشرطة « كاسيت » بالطريقة التعليمية « القرآن المعلم » ويعتبر هذا الشريط بمثابة معلم خصوصي لكل أسرة وقد تم تسجيل الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم وتوزيعها على التلاميذ بأسعار رمزية .

كما تشرف أمانة المؤتمر على إعداد العديد من **اللوحات الدينية** التي تتضمن معلومات أساسية على أركان الاسلام وأحكامه تعلق هذه اللوحات في المساجد والمعاهد قصد تبصير المسلمين بأمور دينهم .

هذا بالاضافة إلى إعدادها لبعض اللوحات التعليمية في اللغة العربية لغة القرآن الكريم .

كما تشرف على صحيفة نصف شهرية « صحيفة المعلم » خصص في هذه الصحيفة ركن ثابت للثقافة الاسلامية يهدف إلى ربط أبناء الأمة الاسلامية بتراثهم الاسلامي الخالد وتبصيرهم بعقيدتهم وبالأخطار المحيطة بهم بالإضافة إلى وجود العديد من المواضيع التربوية فيها والاجتماعية والاقتصادية الهادفة .

قسم النشاط المدرسي :

ينظم هذا القسم سنوياً مسابقات في القرآن الكريم تبدأ هذه المسابقات أولاً داخل نطاق المدرسة أو المعهد ثم يشترك الفائز الأول من كل مدرسة أو معهد في المسابقة التي تجري على مستوى البلدية ثم يشترك الفائز الأول من كل بلدية في المسابقة التي تعد على مستوى الجماهيرية . وتمنح جوائز قيمة للفائزين تتفق والنظام الذي اشترك فيه المتسابق . ويتم التنافس في الربع الأخير من القرآن الكريم بالنسبة للمدارس الابتدائية القرآنية بنين وبنات وفي النصف الأخير من القرآن الكريم بالنسبة للمدارس الاعدادية وفي القرآن الكريم كله بالنسبة للمعاهد الدينية .

أما مراحل التعليم العام يجري التسابق في جزء « عمَّ » بالنسبة للمرحلة الإبتدائية وفي جزء «تبارك» و«عمَّ» بالنسبة للمرحلة الإعدادية وحفظ الأجزاء الثلاثة بالنسبة للمرحلة الثانوية والمعاهد. هذا بالاضافة إلى إشرافه على المسابقات التي تتم بين المدارس والمعاهد في المناهج ومن بينها منهج التربية الاسلامية تشجيعاً للتنافس الشريف في أشرف ميدان، ميدان العلم .

جمعية الدعوة الاسلامية :

إن هـذه الجمعية المبـاركة بـالرغم من أن عملهـا على الصعيـد الخارجي أي خـارج الجماهيـرية إلا أنها لا تبخـل بشيء على المؤسسـات التعليمية داخـل البلد سواء كانت مدارس قرآنية أو مساجد أو مدارس نـظامية فهي تمـد هذه المؤسسـات بالمصاحف وبعض التفاسير وبعض الكتب في الثقافة الاسـلامية والأشـرطة المسجلة للقرآن الكريم وهي مستعدة دائماً للتعاون مع أي مؤسسة قدر استطاعتها في سبيـل نشر الوعي الاسلامي .

وسائل الإعلام :

مما لا شك فيه أن اختراع الوسائل الاعلامية الحديثة كالإذاعـة المرئيـة وآلات التسجيل وغيرها تعد من أرقى ما وصل إليه العقل البشري في العصر الحديث .

غـير أن الـذي يجب ألا يخفى علينـا أنها سـلاح ذو حـدين يستعمـل للخـير ويستعمل للشر فإذا استخدمنا هذا السلاح في نشر العلم وتثبيت العقيدة الاسلامية وتدعيم الأخلاق الفاضلة وربط الجيل الحاضر بـأمجاده وتـاريخه وتـوجيه أبنـاء الأمة الاسـلامية إلى مـا يصلح دينهم ودنياهم كـان له أكبـر الأثر في تحقيق أهـداف منهج التربية الاسلامية أمـا إذا استغل هـذا السلاح لتـرسيخ الفسـاد والانحراف كـما هو الحال عند بعض الدول التي تدَّعي الاسلام ولا تطبقه فإن هـذه الوسـائل ستكـون معول هدم لما تبنيه المدرسة والبيت والمؤسسات الدينية. ولقد تنبه رجال الإعـلام إلى خطورة هذا السلاح فأنشئت إذاعة خاصة بالقرآن الكريم وسأتحدث عن جهود هذه الإذاعـة فيما بعـد . كما اهتمت بنشـر التراث الاسـلامي عن طريق عـرض أفـلام التراث الإسلامي وتنـظيم العديـد من الندوات والمحـاضرات والمسـابقات الثقـافية والمتعلقة بهذا التراث الخالد، كما أن أغلب الصحف المحلية تخصص صفحات لنشـر مواضيع الثقافة الإسلامية، اهتمت بـاللغة العـربية الفصحى لغـة القرآن الكـريم مستبعدة للتمثليات الخليَعة والمتحدثة بالعامية التي تهدف إلى إبعاد الأمة العربية عن تراثها ولغتها . وحتى برامج الاطفال كلها تعرض باللغة العـربية المبسـطة مما جعـل الاطفال يتعلمون وهم في منازلهم عن طريق الشـاشة الصغيـرة الكثير من مفـردات اللغـة العربيـة السليمة وقـد أدركت هـذا بنفسي فكنت اسـترق السمـع الى ابنـائي الصغار والى الاطفال اثناء لعبهم في الحدائق والشوارع فأسمع عبارات وجملاً طويلة

يعبرون فيها عن مشاعرهم أثناء لعبهم باللغة العربية الفصحى تأكدت عند سماعها أن مصدرها الاذاعة المرئية. هذا ومما لا شك فيه أن التلميذ يتعلم من الشاشة الصغيرة الكثير من مواقف الرجولة والشهامة والشجاعة والجرأة والصراحة وتقوم أمانة الاعلام بدور فعال في تطوير الاذاعتين المسموعة والمرئية وتزويدها بالكفاءات المتخصصة في تنظيم البرامج الدينية والفكرية بالتعاون مع الجهات المعنية بما يعود بالفائدة على البيت والمدرسة والمجتمع . وحبذا لو كان التعاون أوثق بين أمانة التعليم والاعلام حتى تتضافر الجهود لاستغلال الاذاعتين في تحقيق ما تنشده الشعوب الاسلامية من أهداف سامية تنبثق من القرآن الكريم الذي هو أحق بأن يكون شريعة للمجتمع البشري أجمع .

وخلاصة القول أنه تقع على وسائل الاعلام في أي بلد إسلامي مسئولية كبيرة في تثقيف وتوجيه أبناء ذلك الشعب إلى حياة قوامها العدالة الاجتماعية والقيم الروحية، وخاصة الاذاعة المرئية فإذا استغلت استغلالاً جيداً فإنها ستحدث ثورة في تعليم الصغار وتثقيف الكبار فهي من الممكن أن تعالج نقص الوسائل التعليمية في المدارس مثال ذلك تدريس الغزوات الإسلامية كغزوة بدر مثلاً. من السهل جداً توجيه المدرس تلاميذه لمتابعة هذه الغزوة على الشاشة المرئية إلا أن ذلك يجب على الاذاعة المرئية توزيع نشرات توجيهية على المدارس توضح فيها مواضيع البرامج الثابتة مع تحديد زمنها وخاصة المتعلقة بالمناهج .

إذاعة القرآن الكريم[3]

افتتحت في الجماهيرية إذاعة خاصة بالقرآن الكريم وعلومه تلاوة وشرحاً وتفسيراً وتوضيحاً في 26 رجب 1387 . الموافق 1978/7/1 م تهدف هذه الاذاعة إلى نشر كتاب الله والتبشير به وتشجيع الحافظين له والعاملين من أجل نشره . وتبث هذه الاذاعة برامجها من قبل صلاة الفجر ويتواصل حتى بعد صلاة العشاء وبالتالي فإن ساعات الارسال قد تصل إلى ثماني عشرة ساعة يومياً عدا شهر رمضان الذي يعتبر الموسم الكبير لاذاعة القرآن الكريم حيث تواصل إرسالها عشرين ساعة يوميا يتم خلالها نقل العديد من دروس الوعظ والارشاد .

---

(3) انظر: إذاعة القرآن الكريم ـ نشرة اعلامية ، إعداد محمد أحمد المشرى ـ بدون تاريخ الطباعة.

وتقـدم إذاعة القـرآن الكريم خـلال بـرنـامجهـا اليـومي عـدداً من الختمـات المتواصلة للقرآن الكريم المرتل لقراء مختلفين من الوطن العربي والعالم الإسلامي .

كما تقدم العديد من البرامج في علوم القـرآن والقراءات والجهـاد الإسلامي وقضـايـا القـرآن الكـريم التي تهم الـطفـل والمـرأة والـرجـل والنـظام الاجتمـاعي والاقتصـادي في حياة البشـر. وكذلـك التعريف بـالإسلام والمسلمـين والـدفـاع عن الإسـلام وتعريـة اعدائـه والدعـوة إلى الاستعداد لمـواجهتهم وتحـريـر المقـدسـات الإسلامية وغيرها من الموضوعات الهامـة والهادفـة والتي مما لا شـك فيه أن لهـا أكبر الأثر في سلوك ابنائنا وعلى نفوس الأباء والأمهات الذين يقع عليهم الدور الأكبر في توجيه الأبناء .

كما تقوم إذاعـة القرآن الكـريم بالبحث عن ذوي المـواهب من القراء وتـركز بشكل خاص على الأطفال والشباب وفي سبيل ذلك تقوم بإجراء مسابقات سنوية على مستوى الجماهيرية في حفظ القرآن الكريم وتجويده .

كما أشرفت على المسابقة العالميـة الثالثـة لحفظ القرآن الكـريم التي أقيمت في الجمـاهيريـة في ربيـع الأول 1391 ينـايـر 1982 م . وقـد اشتـرك في هـذه المسـابقـة واحد وتسعون متسابقاً من واحد وثلاثـين بلداً واحدى عشـرة مؤسسة إسـلامية في الوطن العربي والعالم الإسلامي من قارات افريقيا وآسيا واوربا وامريكا ، وقد حـاز على الترتيب الأول والثاني متسابقان من الجماهيرية العربية الليبية ويعتبر هـذا الفوز تتويجا للجهود المبذولة من طرف إذاعة القرآن الكريم واهتمام جمـاهير هـذا الشعب بالدستور الإلهي الذي اتخذوه شريعة ومنهاجاً لهم .

وإذاعـة القرآن الكـريم بالجمـاهيريـة مستعدة للتعـاون مـع كـل الإذاعـات الإسـلامية في مختلف المجـالات حرصـاً منها عـلى خدمـة كتاب الله ونشـره وتفسيره وتوضيحه وتبصيره .

خاتمـة :

نستخلص من هـذا البحث أن أهداف التـربية الإسـلاميـة إنمـا تتحقق عـلى الوجه الأكمل حينما نتبنى جميعاً مبدأ التعاون والتمسك بـالحق وهو من أهم مبـادىء التـربية الإسـلامية الاجتمـاعية فتتعـاون المدرسـة مع المسجـد والمنزل والمؤسسـات

الاجتماعية ويكون هدف الجميع تحقيق العبودية لله وتطبيق شريعته وتحقيق العزة والكرامة للأمة الإسلامية وأجيالها،ولن يتحقق ذلك إلا بالالتزام بالإسلام عقيدة وعملاً والأخذ بتعاليم القرآن وأحكامه حتى نستطيع أن نخلق أمة صلبة تخضع الأمم لجلال هيبتها وعظيم سلطانها،وما ذلك على الله بعزيز ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح أولها. ورحم الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال : نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله».

المصادر والمراجع

1 ـ القرآن الكريم .

2 ـ عبد الله علوان ، تربية الأولاد في الإسلام ، دار السلام للطباعة والنشر بيروت ط 2 1978 م .

3 ـ محمد عطية الابراشي « التربية الإسلامية وفلاسفتها » القاهرة عيسى الحلبي وشركاه ط 2 1969 ص 140-141-142 .

4 ـ طه حسين « مستقبل الثقافة في مصر » ج 2 ط 1 ، 1938 م .

5 ـ جورج شهلا واخرون « الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية » بيروت دار العلم للملايين ، ط 4 ، 1978 .

6 ـ يحيى حامد هندام وجابر عبد المجيد جابر « المناهج أسسها تخطيطها تقويمها » القاهرة ، دار النهضة العربية ط 1978,3 .

7 ـ عمارة حسين بيت العافية « الأسس النفسية والاجتماعية لبناء منهج التربية الدينية الإسلامية وطرق تدريسها بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية جامعة الفاتح كلية التربية 1391 ور 1982 م .

النشرات والدوريات

1 ـ مناهج التعليم في المرحلة الابتدائية ط 1973 م أمانة التعليم الادارة العامة للتخطيط .

2 ـ مناهج التعليم في المرحلة الإعدادية ط 1973 م / أمانة التعليم الادارة العامة التخطيط .

بعض العوامل المؤثرة في سلوك التلميذ ـــ

3 ـ اذاعة القرآن الكريم « نشرة اعلامية بمناسبة المسابقة العالمية الثالثة لحفظ وتجويد القرآن الكريم إعداد محمد أحمد المشري .

4 ـ الادارة العامة للمساجد والتعليم القرآني « تقرير شامل لما انقضى من خطة التحول 85/81».

5 ـ امانة مؤتمر معلمي طرابلس « نشرة توضيحية حول دورات القرآن الكريم » .